



...

بيان

منذ عدّة أيام تشهد منطقة كوباني (إحدى خطوط الدفاع الرئيسية لمواجهة قوى التطرف و الإرهاب الداعشي) هجوماً شرساً من عصابة داعش الإرهابية و أخواتها بدعم و مساندة و شراكة تركية سافرة في محاولة مستميتة لتغيير خارطة الجغرافيا العسكرية و الدخول في مرحلة التحالف الدولي ضد الإرهاب بأوراق تسمح لها المساومة حول الوضع المستجد دولياً لمحاربة الإرهاب .

إن الإرهاب الداعشي وباء خطير على كل المنطقة و العالم و عبرت معظم القوى الدولية و الإقليمية عن إرادتها في بدء المحاربة الجماعية لهذا الإرهاب الأعمى في إطار تحالف دولي لا يزال قيد الإنضاج , مما أربك الكثير من القوى الإقليمية التي رعت و دعمت و سمّنت تنظيم الدولة الإسلامية في العراق و الشام , و جعلتها تعيد حساباتها و تغيّر في مواقفها إزاء هذا الإرهاب الذي بدأ يأكل صاحبه , باستثناء تركيا التي لا تزال تحاول اللعب على ورقة الإرهاب الداعشي و تحقيق بعض أهدافها الإستراتيجية قبل أن تضطر للانقلاب على هذا الإرهاب .

و في هذا السياق يأتي الهجوم المتناغم الداعشي و الإستخباراتي و العسكري التركي على منطقة كوباني التي تجسّد قلب جغرافية التجربة الديمقراطية الذاتية في غرب كردستان و المحاصرة منذ نحو أكثر من عام , بهدف ضرب تطورات الوضع في غرب كردستان و تحجيم القوى الكردية على الحدود الجنوبية للدولة التركية إلى جانب تأمين عمق بديل للتنظيم الإرهابي الداعشي و هو يخسر سيطرته على مناطق غرب العراق .

إن كوباني اليوم بشعبها و فعاليتها المجتمعية و قواها الشعبية المقاومة و وحدات حمايتها البطلة هي رأس الرمح في مواجهة القوى الظلامية و الإرهابية , و هي خط الدفاع الرئيسي لهذه المنطقة و شعبها بمختلف مكوناته , و هي السدّ المانع في وجه الإرهاب الذي لن يتوانى عن الامتداد إلى داخل تركيا و شمال كردستان , و لم نعد بحاجة للتذكير بأن هذا الإرهاب لا حدود أمامه فأيديولوجيته تلغي حدود كل الدول .

كوباني لن تكون لقمة سائغة للإرهاب الداعشي و أسياده في تركيا , فكل غرب كردستان سيكون مقاوماً متوحداً و سيُفشل هذا الهجوم الفاجر بقوة إرادة أبنائه و بعدالة قضية شعبه و بمنطق التاريخ الذي سيبدد بشاعة الظلام بنوره .

شعبنا الكردي في شمال كردستان و جنوبه و شرقه و كل قواه العسكرية و السياسية و المجتمعية أمام مسؤولية تاريخية تفرض عليه الوقوف إلى جانب مقاومة شعبنا في كوباني خصوصاً و غرب كردستان عموماً في مواجهة أعتى و أشرس هجمة إرهابية

ظلامية في التاريخ , و كذلك دول العالم و قوى التحالف الدولي الناشئ ضد الإرهاب هي الآن أمام أولى معاركها في محاربة الإرهاب بعد إعلانها التحالف الدولي ضده و هي الآن وجهاً لوجه أمام اختبار مدى جديتها في محاربة الإرهاب .
كل التحية لأبناء شعبنا البطل في كوباني الباسلة , كل التحية و الإجلال لوحدة حماية الشعب و وحدات حماية المرأة و قوات الأسايش الذين يبدون مقاومة بطولية , و شجاعة منقطعة النظير , كل التحية لمجموعات المقاومة الشعبية في البلدات و القرى على جميع الجبهات , كل التحية لرفاق حزبنا الرابضين على جبهات القتال دفاعاً عن أرض روج آفا و شعبها و كرامتها و عن قيمهم النضالية .
كوباني لن تبقى معزولة في معركتها و كوباني لن تنهزم و لن يتهاون الشعب الكردي و شعب غربي كردستان عموماً في دحر الإرهاب الأعمى .

عاشت كوباني البطلة و مقاومتها الباسلة
الخزي و الاندحار لقوى الإرهاب و أسيادها الغاشمين

19/9/2014

الحزب الديمقراطي الكردي السوري

P . D . K . S